

Distr.: General
16 April 2024
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 13 نيسان/أبريل 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

بعد ستة أشهر من الهجوم الإرهابي الوحشي الذي شنته حماس، في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أود أن أعرب عن غضبي إزاء الهجوم الذي شنه النظام الإيراني على دولة إسرائيل، والذي يقوض مرة أخرى قرارات مجلس الأمن، ويعزز عدم الاستقرار، ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين. واليوم، شنت إيران هجوما مباشرا من داخل أراضيها بأكثر من 200 من المركبات الجوية غير المأهولة والقذائف الانسيابية والقذائف التسيارية باتجاه إسرائيل في انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. كما أعربت إيران علنا عن افتخارها بالهجوم. ويعد الهجوم تصعيدا شديدا وخطيرا.

وتواصل إيران انتهاك التزاماتها الدولية، مثلما يتضح من الهجوم الذي وقع اليوم على إسرائيل في انتهاك لقرار مجلس الأمن 2231 (2015) وبتسريع وتيرة عمليات نقل أسلحتها إلى حزب الله انتهاكا لقرار مجلس الأمن 1701 (2006). وقد كانت إيران مهندسة عدم الاستقرار لسنوات، من خلال حماس والحوثيين وحزب الله ووكلاء آخرين. لكنها تقف الآن في مقدمة وصلب أعمالها لتحقيق طموحها المتمثل في مهاجمة إسرائيل.

وتشكل هذه الهجمات على إسرائيل جزءا من اتجاه خطير في التدهور، كما يتجلى في رسائلنا المختلفة الموجهة إليكم خلال السنوات الماضية، مما يشكل تهديدا ملموسا للسلام والأمن في المنطقة بأسرها. وقد حذرت إسرائيل المجتمع الدولي من تطلعات إيران، بما يتجاوز أنشطتها الإرهابية ودعمها للوكلاء الإرهابيين، وبما يشمل تمويل وتسليح كل من حماس وحزب الله. ويأتي الهجوم الإيراني في أعقاب استيلاء الحرس الثوري الإيراني على سفينة شحن مدنية برتغالية.

وتشكل خطورة وحجم الهجمات اللذان لم يسبق لهما مثل انتهاكا صارخا لسيادة إسرائيل والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. وتشكل إيران تهديدا مباشرا للسلام الدولي وهي تنتهك بوقاحة الميثاق وقرارات مجلس الأمن. وقد حان الوقت لكي يتخذ مجلس الأمن إجراء ملموسا ضد التهديد الإيراني.

وأؤكد طلب إسرائيل بشأن عقد جلسة لمجلس الأمن فوراً لإدانة إيران إدانة قاطعة على هذه الانتهاكات الجسيمة والعمل فوراً على تصنيف قوات الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد إردان

السفير لدى الأمم المتحدة

